Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ـ الرمان

الرمان اسم يُطلـق على شجرة الرمـان، وعلى ثمرتهـا أيضًا. وينمو شـجر الرمان بريًّا فى غربى آسيا، وشمـال غربى الهند، وعندما ينمو بريًّا يكون نباتًا شبه عشبى، أما فى ظل عملية الاستزراع فإنه يُروض على أن ينمو شجرة صغيرة يصل ارتفاعهـا من أربعة إلى ستة أمتـار، تحمل أغصانا نحيلة، وتنمـو الأزهار القرمزية عند أطراف الأغصان. ولثمرة الرمان قشرة صلبة لونها أحمر ذهبى داكن، وتحتوى الثمرة على عـدد كبير من البذور، وتوجد كل بذرة داخل لبـاب قرمزى اللون، له مذاق حلو منعش.

ولنجاح زراعة الرمـان يجب زراعتها فى المناخ الملائم والتـربة المناسبة، وأن نختار من الأصناف أفضلها وأنسبهـا. وتجود زراعة الرمان فى المناطق الحارة الجافة كصعيد مـصر وواحتها وشبه جزيرة سيناء. وأشـجار الرمان وحيدة المسكن أى أن هناك أشجـارا ذكورا وأخـرى إناثا، وتُسمى الذكور (الجُلْنـار)، والإناث لها أنواع كثيرة فمنها الحلو، والحامض، والمر، والمائى، والعظمى.

وللرمان عمومـا مكانة معروفة فى الطب الشعبى خاصـة الرمان الحلو، فهو نافع لأوجاع المعدة، والكلى، والصدر، وقاطع للسـعال، ويعين على الجماع. أما الرمان الحامض فـإذا شُرب ماؤه نفع من التهاب المعـدة، ويقطع القيئ، وبذره إذا دُق وذُر على القروح أبرأها، وإن حُرق وفُعل به ذلك كان أفضل[1].

---

(١) عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.